



إلى متى يظل الأسد يعقل المدینین العزل ويلاحقهم في الشوارع جزاء التظاهرات الشعبية والمطالبة بالحرية وإسقاط النظام الأسدی، وإلى متى يستمر في قتل الشعب السوري؟ ها هو اليوم يقتل ما لا يقل عن 11 شخصا، بينهم امرأة نتيجة إطلاق النار والتعذيب والإعدامات الميدانية.

دمشق وريفها:

شنّت قوات الأسد حملات اعتقال عشوائية في دمشق وريفها في الضمير والميدان وغيرها، فيما لا يزال مشفى المهايني بالميدان تحت حصار الشبيحة والأمن، ووصلت قوة أمنية لاختطاف جثمان أحد الشهداء، وأنباء عن إصابات عديدة في الأهالي جراء إطلاق النار عشوائيا في عربين والقدم وكفرسوسة، بينما انطلقت تظاهرات شعبية في المنطقتين الأخيرتين هتفت بإسقاط النظام الأسدی وطالبت بالحرية ونصرة سوريا الجريحة.

إدلب:

أقامت قوات الأمن والجيش حاجز تفتيش في جوّابس لمنع توجه المتظاهرين إلى سرّاقب، وفي سرّاقب أُفرج عن أحد المعتقلين، وإثر وصوله إلى الأمانات في السجن المركزي انتبه بعض الضباط إلى وجود آثار تعذيب على جسده فأعادوه إلى السجن حتى تشفى جراحه وذلك تحسبا لتصوير جسده وإرسال الصور إلى الفضائيات.

هذا وقد شهدت مناطق متفرقة في جبل الزاوية إطلاق نار ودوي انفجارات عنيفة، مجهرة السبب، ولكنها تثير الرعب في نفوس الأهالي، إسهاما في قمع التظاهرات والتحركات الثورية.

درعا:

خرج المتظاهرون في طفس بعد صلاة التراويح طالبت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وقام الجيش الأسدی بمطاردة المتظاهرين، وملحقتهم في الشوارع.

حمص:

توفّقت الفرقة الرابعة إلى مقبرة الفردوس وملاذ الساحة لقمع التظاهرات التي تخرج عادة من قبل الأهالي، وفي حي عشيرة أصيّب عدد من الأهالي فيهم فتاة جراء إطلاق النار العشوائي على العائدين من صلاة التراويح وحمص كلها تعيش حالة أشبه بالحرب ولكنها من طرف واحد والقصف والانفجارات وإطلاق النار لا يتوقف.

حلب:

مع انقطاع الكهرباء وانتشار الأمن بكثافة في مارع ازدادت حالة الرعب في نفوس الأهالي، فيما انطلق أهالي عندان في تظاهرات شعبية دعت إلى إسقاط النظام والإفراج عن المعتقلين ونصرة المدن المحاصرة ..

دير الزور:

اقتحمت قوات الأمن مدعومة بالدبابات قرية البورحمة في محافظة دير الزور، وأغلقت في الميادين مشفى الطب الحديث وهددت الكادر الطبي فيه.

اللاذقية:

رغم التصريح الرسمي بانتهاء العمليات العسكرية في مدينة اللاذقية إلا أن قوات الأسد مستمرة في عمليات النهب والسرقة واقتحام المنازل واعتقال الأهالي، ودوريات الأمن تتجول في الرمل الجنوبي ومسبّح الشعب ويقومون بإيقاف المارة وطلب الهوية مع الشتائم النابية وإرهاب المواطنين الآمنين، ويقومون باعتقال الأهالي وسحبهم بشعورهم ثم حلقة رؤوسهم وضربهم ضرباً مبرحاً.

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

بسام عبد الهادي الحلبي

بشير الهندي

حضر جميل ادلبي

شادي خالد العرق

صفوان زهرة

عماد الدريري

محمد خالد محمد العلوش

مصطفى زهرم

جمعة علي الدهليس

خيرية خبازة/ أو هبة خبازة؟

عماد عبد الباري الخليل

المصادر: